

إعلان بشأن النوع الاجتماعي والمناخ من قبل نساء المتوسط

خلال مؤتمر الأطراف المتوسطي حول المناخ (ميد كوب) الذي عقد في طنجة يومي 18 و 19 يوليو 2016

لقد لاحظنا ما يلي:

- الاتفاق حول المناخ في إطار مؤتمرات الأطراف لا يدمج بشكل كاف مقارنة النوع الاجتماعي. تتواجد النساء في المناطق الحضرية والريفية من البلدان النامية على خط الدفاع الأول وهنّ غالباً أكثر تأثراً من الرجال بسبب التغيرات المناخية. وهذا بدوره يؤدي إلى التبعات التالية:
 - انخفاض الفرص الاقتصادية وتفاقم عدم المساواة
 - زيادة هشاشة النساء في الجنوب بشكل عام والمهاجرات من المناطق المحلية وجنوب الصحراء الكبرى بسبب التغيرات المناخية
 - زيادة العنف القائم على النوع الاجتماعي
 - زيادة المخاطر الصحية ومعدلات الوفيات
 - عدم تمكين النساء من حيث الحصول على التعليم والموارد الاقتصادية والاجتماعية
- النساء، المهمشات في أمور المناخ، لسن فقط ضحايا عواقب التغيير ولكنهن أيضاً جهات فاعلة فيه. فقيادتهن ومساهمتهن ضرورية لإيجاد حلول ملموسة.
- عدم إدماج النوع الاجتماعي في إجراءات التخفيف من آثار التغيرات المناخية والتكيف معها وعدم وجود نساء في عملية اتخاذ القرارات بشأن المناخ والتكيف معه لا يمكن إلا أن يفاقم هشاشتهن. مواجهة التغيرات المناخية ينبغي أن تنطوي على المساواة بين الجنسين والعدالة المناخية التي تحترم قضايا المساواة بين الجنسين.
- نأسف لعدم تمثيل المرأة تمثيلاً كاملاً في مفاوضات المناخ، والانخفاض الحاد في مشاركتهم في عملية صنع القرار والسياسات في مجال التغيرات المناخية والتكيف معها.
- نطلب من الدول ان تلتزم بالحد من الصراعات والحروب، التي تسارع عملية عدم المساواة بين الجنسين وتؤدي إلى الاضطرابات المناخية.

من أجل تنفيذ خطة العمل الخاصة بالمناخ بصورة محددة نقترح ما يلي:

- يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار أمور التمويل والتغيرات واسعة النطاق وملكية التكنولوجيات الآمنة والمستدامة ونشرها وإقامة مساحات اتفاق وقرار على المستويات المحلية والوطنية.
- ينبغي أن يتاح الوصول إلى آليات التمويل والرصد والتقييم على المستوى المحلي، وأن تستهدف هذه الآليات بشكل تفاعلي النساء من أجل الحد من عدم المساواة.
- ينبغي أن تأخذ تقنيات التحولات المناخية بعين الاعتبار احتياجات النساء اللاتي يجب أن يكن قادرات على الوصول إلى فرص العمل.
- يجب أن يكون النهج التشاركي أساس برامج التكيف من أجل ضمان تنمية مستدامة وشاملة. وعلاوة على ذلك، يجب أن تبين الإجراءات التي تتخذ بشأن المناخ المزيد من التخفيف من آثار التغيرات المناخية والتكيف معها لأن القضية الاجتماعية هي جزء لا يتجزأ من المسائل التقنية.

نحن، نساء حوض البحر المتوسط، رئيسات و نائبات رؤساء و عضوات مجالس ومناضلات في مجال المساواة بين الجنسين، من المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية نعلن ما يلي:

- بدأنا بإنشاء شبكة المرأة لمواجهة التغيرات المناخية في منطقة البحر الأبيض من خلال لجنة تحضيرية تضم جميع النساء والرجال والمنظمات التي حضرت مؤتمر الأطراف المتوسطي حول المناخ "ميد كوب" في 2016 ممن يرغبون في أن يصبحوا أعضاء في هذه الشبكة .
- التزمنا بتشكيل هيئات شبكة المرأة لمواجهة التغيرات المناخية في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وفقا للوائح الداخلية للشبكة وذلك قبل شهر تشرين الأول/ أكتوبر 2016.
- والتزمنا أيضا بأن ندعو رئيس شبكة النساء البرلمانيات التابعة للجمعية البرلمانية للفرنكوفونية (أفريقيا) وأعضاء مجلس الإدارة لحضور ندوة للإعلان الرسمي عن إنشاء شبكة المرأة لمواجهة التغيرات المناخية في منطقة البحر الأبيض المتوسط.
- كما التزمنا أيضا بدعم استمرار برنامج عمل ليما حول النوع الاجتماعي أثناء مؤتمر الأطراف المتوسطي حول المناخ (ميد كوب 22) في مراكش.

مؤسسة نساء الأورو-متوسط تدعم الإعلان الذي اعتمد في الاجتماع خلال مؤتمر الأطراف المتوسطي حول المناخ (ميد كوب) المنعقد بطنجة يومي 18 و19 يوليو 2016 من قبل المشاركين في ورشات عمل "النساء والمناخ" وتم توقيعه من قبل أكثر من 200 جمعية وشخصية معروفة.

ستشارك المؤسسة بشكل فعال في العديد من ورشات العمل في ميدكوب 22 في مراكش في شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2016، بدعم من وزارة الشؤون الخارجية و التنمية الدولية الفرنسية (MAEDI) و بالشراكة مع منصة النوع الإجماعي و التنمية التابعة لـ MAEDI و مع شبكة المرأة لمواجهة التغيرات المناخية في منطقة البحر الأبيض المتوسط RFDC تحت شعار: "بدون ماء هناك تحرر".

كما تدعم المؤسسة مبادرات فدرالية رابطة حقوق المرأة في المغرب (FLDF)- فرع مراكش- أسفي و التي تنسق التجمع المحلي للجهات الفاعلة في مجال المساواة بين الجنسين © ضمن المحور 1 "تقوية قدرات الجهات الفاعلة في مجال المساواة" لمشروع "نساء المستقبل في المتوسط"، الممول من قبل MAEDI. يتم تنسيق المحور 1 من قبل المعهد الأوربي للبحر الأبيض المتوسط، و هو المقر الرئيسي لمؤسسة نساء الأورو-متوسط، المحور جزء من مشروع " تطوير تمكين المرأة" المعتمد من قبل الإتحاد من أجل المتوسط.

تعمل FLDF على رفع الوعي صناعات السياسات حول تأثير التغير المناخي على حياة النساء الريفيات في منطقة مراكش.

لمزيد من المعلومات و لإلقاء نظرة على الموقعين على البيان بإمكانكم زيارة: www.euromedwomen.foundation